القلق من المستقبل لدى طالبات رياض الاطفال

Anxiety about the future among kindergarten students

أ.م.د. منتظر سلمان كطفان الباحثة : هدى سعد وحيد
جامعة الشطرة - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال

Name of the researcher: Assistant Professor Dr. Montazer Salman Katfan
Researcher: Hoda Saad Waheed
Work location: Shatra University/College of Education for Girls

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : -

يعد القلق من الاضطرابات النفسية الشائعة في عصرنا الحديث وسمة بارزة من سماته فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات تقنية متسارعة وتعقد دضاري وتغيرات اجتماعية سريعة ادت الى تعتمد ادوار الفرد ومسؤولياته الحيوية وتنوعها وبالنتيجة زيادة مخاوفة وقلقة من دياة المستقبل .(العكاشي – 2000 – ص7) . ويؤدي القلق في الظروف الاعتيادية وظائف مفيدة للفرد اذ ما تم ضبطه وتوجيه فهو يؤدي الى التعلم ويهيئ المرء الى التوافق . ومن هنا حصلي موضوع القلق باهتمام الكثير من الباحثين في الفلسفة وعلم النفس والصحة النفسية وقد نشر الفيلسوف الدنيماركي « سورون كير كيجارد « اول فقال متخصص عن القلق عام ١٨٤٤ . وحدد فيه مفهوم القلق وميز بين القلق والخوف وصنف القلق على نوعين هما :

قلق عام وقلق العصاب وكان « لفرويد « مؤسس مدرسة التحليل النفسي الفضل الكبير لتوجيه العلماء الى اهمية القلق ودورة في حياة الفرد وصحته النفسية ومع بداية الخمسينيات من القرن الماضي نشطة حركة البحوث التجريبية عن القلق الصريح ثم انتشرت عدة مقاييس وبحوث

وكتب حول موضوع القلق مما يدل على زيادة اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع وتأثيراته البالغة في حياة الانسان (مرسي – 1978 – ص17 – 15) .

اذا اكتشفت البحوث والدراسات الحديثة عن تزايد انتشار القلق وانعكاساته على الصحة النفسية الشائعة ويعد القلق من المستقبل احد الانواع الرئيسية للقلق (coiman,1979 , P22) .

وهي الحالة نفسية تتناسب مع جميع الافراد بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون اليه (حسن – 1999 – ص85)

ولما كان الطلبة شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي قد تعاني من القلق من المستقبل المستمر والخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية فقد برزت مشكلة البحث الحالي بعد ان اصبح الشعور بالإحباط سائد بين الطلبة ولا سيما المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة تخصصية اذ ما توافرت له فرصة عمل هنا يبدأ الصراع بين الخوف والقلق من المستقبل . وهل يرضي المستقبل الطلبة ويجزوهم من خلال ممارسة تخصصاتهم ؟ وماذا يخبئ لهم المستقبل ؟

ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : -

- ما مستويات قلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟

. Summary

Anxiety is one of the common psychological disorders in our modern era and a prominent feature of it. The comprehensive scientific revolution that the world is going through today and the accompanying rapid technological developments, civilizational complexity and rapid social changes have led to the adoption of the individual's vital roles and responsibilities and their diversity, and as a result, an increase in fear and anxiety about the life of the future. (Al-Akashi - 2000 - p. 7).

Under normal circumstances, anxiety performs useful functions for the individual, since if it is controlled and directed, it leads to learning and prepares the person for conformity.

Hence, the topic of anxiety gained the attention of many researchers in philosophy, psychology, and mental health. The Danish philosopher Soron Kierkegaard published the first specialist article on anxiety in 1844. In it, he defined the concept of anxiety, distinguished between anxiety and fear, and classified anxiety into two types:

General anxiety and neurotic anxiety. Freud, the founder of the school of psychoanalysis, had great credit for directing scientists to the importance of anxiety and its role in the individual's life and mental health. At the beginning of the fifties of the last century, the experimental research movement on explicit anxiety became active, and then several measures, researches, and books spread on the subject of anxiety, which indicates Increasing the interest of psychologists in this topic and its profound effects on human life

اهمية البحث .

ان اهمية البحث الحالي تظهر وتتجلى على نحو واضح في تناوله شريحة طلابية مهمه وهم طلبة قسم رياض الاطفال الذين يمرون بمرحلة تخصصية لها اثارها البالغة في مستقبلهم العلمي والمهني (المهدي – 2001 – ص2) .

فالقلق احد الانفعالات الانسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهة المواقف يختل فيها توازنه اذ يفقد قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي والخارجي فهو حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على هيئة شعور بالضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث خطر او سوء (كمال – 1983 – ص149 – 15) .

وهذا التحسس الذاتي يكاد يكون عاما فلا يوجد فرد طبيعي ينجو منه اولا يتأثر به (شيهان – 1988 – ص5) .

ويعد القلق قوة بناءة او مدمرة للفرد فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر ومدى حجم التهديد فالقلق الطبيعي رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لموجهة التهديد بنجاح وان هذا النوع من القلق ضروري لنمو الفرد ولكن اذا ازداد هذا القلق عن حدوده الطبيعية ذلك مدعاة لاحتمال الاضطراب النفسي (العيسوي – 1989 – ص71) .

وان السلوك الأنسان تتشارك في تكوينه مجموعة عوامل تتجه نحو تحقيق هدف معين وان الفرد يحاول بلوغ هذا الهدف ويتهيأ لما يحدث له في المستقبل ويشير كويلر « kopler » الى ان الفرد يسلك سلوكيات بطريقة مميزة في ضوء المستقبل اكثر منه في ضوء الماضي (كويلر – 1978 – ص180) .

ولا شك ان توقع الفرد لأحداث المستقبل قد تحدث له وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤ لتلك الاحداث من شأنها ما تثير لنفسه هذا القلق والذي يسمى القلق من المستقبل . وعلى الرغم من ان القلق يعد من الاستجابات الوجدانية غير السارة والمصحوبة بحالة من التوتر وعدم الاستقرار فأنه يعد مصدر من مصادر الدافعية اذ يوجه السلوك نحو هدف معين ويعد في هذه الحالة قلقا ايجابيا فهو يشجع على حسن الاداء وهو ما يسمى بالقلق الضروري فضلا عن انه عامل منشط يدفع الفرد لخلق العمل البناء ويمكنه من رصد المتغيرات في البيئة وانذاره بوقوعها

(كمال – 1988 – ص173) .

وقد دلت الدراسات الحديثة على ان الخدمات الارشادية التي تقدم للطلبة اثبتت على قدرتها على تحسين اتجاههم نحو انفسهم والتقليل من القلق لديهم (المهدي – 2001 – ص4) .

- اهداف البحث

1 – قياس القلق من المستقبل لدى طالبات رياض الاطفال .

- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات / جامعة ذي قار للمراحل الثانية والثالثة للعام الدراسي (٢٠١٧ – 2018) .

خامسا : - تحديد مصطلحات

1 – القلـق لغـة : - ورد في لسـان العـرب لابـن منظـور معنـى القلـق هـو الانزعـاج فيقـال قلـق الـشيء قلقـا هـو قلـق و اقلـق الـشيء مـن مكانـه وقلقـه اي حركـة والقلـق ايضـا ان لأشـقر في مـكان واحـد (ابـن المنصـور – ج3 – ص154) .

القلـق اصطلاحـا : - فرويـد : انـه خشـيه عارمـه تتميـز بصـورة خاصـة بعـدم التأكـد والعجـز التـام في مواجهـة الخطـر (الكيـال – 1966 – ص67) .

- قلق المستقبل

وقد عرفه كلا من :

أ – (كـمال – 1988) بانـه حالـة مـن التحسـس الـذاتي يدركهـا الفـرد عـلى شـكل شـعور مـن الضيـق وعـدم الارتيـاح مـع توقـع وشـيك لحـدوث الـضرر والسـوء (كـمال – 1988 – ص15) .

ب – (عبـد الخالـق – 1989) بأنـه انفعـال غـير سـار وشـعور مكـدر بتهديـد او هـم مقيـم وعـدم راحـة واسـتقرار مـع احسـاس دائـم بالتوتـر الشـديد والشـد والخـوف دائـم لا مـبرر لـه مـن الناحيـة الموضوعيـة وغالبـا مـا يتعلـق هـذا بالخـوف مـن المسـتقبل والمجهـول (عبـد الخالـق – 1998 – ص477) .

تعريـف القلـق اجرائيـا : - هـي الدرجـة الكليـة التـي يحصـل عليهـا المسـتجيب مـن خـلال اجابتـه عـلى الفقـرات مقيـاس القلـق مـن المسـتقبل .

الفصل الثاني

الاطار النظري

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : - خلفية النظرية .

ان خـبرة القلـق قديمـة اقـدم الانسـان لنفسـه . فالدراسـات التاريخيـة تحدثنـا عـن تعـرض الانسـان في العصـور القديمـة لمحـن وصعوبـات كثـيره جعلتـه يخـاف ويقلـق ويتوقـع الشـل والمصائـب . ونجـد في علـم النفـس المـرضي تعـرض الانسـان القديـم لكثـير مـن الاضطرابات النفسـية والذهنيـة مـما يـدل عـلى وجـود القلـق وهـو المحـرك الاسـاسي لهـذه الاضطرابات (مـرسي – 1978 – ص13) .

وهنـاك كثـير مـن المـؤشرات التـي تشـير لذلـك وتبـين تعـرض الانسـان القديـم لحـالات مـن القلـق ومحاولتـه لإيجـاد الوسـائل التـي تجعلـه يشـعر بالاطمئنـان والاسـتقرار النفـسي (العكيلي – 2000 – ص15) .

وان اول اشـارة صحيحـة سـجلها التاريـخ في موضـوع القلـق وجـدت عنـد المصريـين القدماء منـذ سـتة الالاف سـنة . اذ كتـب احـد الكهنـة عـلى جـدران معبـده تعريفـا للخـوف فيـه اشـارات قريبـة الى حـد كبـير مـن تعريـف القلـق في العـصر الحديـث (مرسي – 1978 – ص11) .

وفي السـنة النبوية اشـارات الى النفس الانسـانية واشـارات الى كيفيـة تحقيـق السـكينة والامـن النفـسي اذا كان الرسـول (ص) يسـتعيذ باللـه مـن الهـم « اللهـم ان اعـوذ بـك مـن الهـم والحـزن « (مـرسي – 1978 – ص14) .

ومـن خـلال البحـث مـن الادبيـات واطـلاع الباحثـة لاحظـت ان كلمـة «الهـم « وردت في القـران الكريـم والسـنة النبويـة الشريفـة بمعنى ان « القلـق « ولم نجـد اي اشـارة عـن ورود

كلمة القلق في تلك العصور هذا المصطلح جاء في القرن تاسع عشر على يد الفيلسوف الدنيماركي « سورون كير كيجارد « وسبق الامام « الغزالي « فرويد « وسورون كير كيجارد « في تعريف القلق والتمييز بين القلق الموضوعي والقلق العصابي فقد عرف الجنون بانه « عبارة عن تألم القلب واحتراقه بسبب توقع المكروه في المستقبل « وقد قسمه الى قسمين . الخوف الاعتيادي والخوف المفرط ان مفهوم الخوف المفرط عند « الغزالي « يشبه الى حد كبير مفهوم القلق العصابي عند « فرويد « ويبدر ان الامام « الغزالي « اعطى للخوف خصيصة الدافع الذي يحرك الانسان للعمل الصالح ويعد « علي ابن حزم « . اول من ألف كتابا عن القلق الذي اشار فيه الى ان طرد « الهم « اي القلق هو المطلب الوحيد الذي يستحسنه الناس جميعا وتحدث الفلاسفة في عصر النهضة عن القلق والحرية بوصفها من مظاهر ذلك العصر . اما في العصر الحديث فقد بدأت الكتابات المتخصصة عن القلق على يد الفيلسوف الدنماركي « سورون كير كيجبارد « الذي نشر اول مقالة عن القلق العام ١٨٨٤" مرسي عام 1899 العنوان مفهوم القلق

(مرسي – 1978 – ص16) .

وظهر القلق في القرن العشرين بعد مشاكل اساسية وموضوعا دائما للحياة العصرية وقد اشار الكاتب الفرنسي « البرت كاموس « الى هذا العصر « عصر القلق «

(العكيلي – 2000 – ص14) .

ثانيا : - أنواع القلق : -

1 – القلق الموضوعي : -

وهي تلك الحالة التي يشعر بها الفرد بدرجة من التوتر حيال مواقف او مشكلات معينه وهي تزول بزوال المؤثر مثل قلق الاب في حالة مرض ابنه ويتميز القلق في هذه الحالة بانه رد فعل طبيعي لهذا المواقف الضاغطة ويعكس الظروف ومثل هذا المستوى من القلق يعمل على تنشيط الحياة النفسية للفرد بهدف محاولة حل الموقف المشكل ليصل الى درجة تهديد الشخصية . (منصور واخرون – 1978 – ص124).

2 – القلق المرضي (العصابي) .

وهو حالة مستمرة منتشرة يشعر فيها الفرد بالضيق والهم بطريقة غامضة . ولا يجد الفرد لهذا الحالة تفسيرا موضوعيا . ومثل هذه الدرجة المرضية من القلق تكون مصحوبة بمشاعر التهديد الكيان الفرد (قلق مهدد) تنسحب على مواقف واشارات متعددة (تعميم مثرات القلق) وهذه الدرجة من القلق عادة ما تتداخل مع الاغراض المرضية لتكون (مركبات) للأعراض التي تتصف بها اضطرابات الشخصية . (منصور واخرون – 1978 – ص125) .

3 – القلق الواقعي

يتميز من القلق الموضوعي بأنه اكثر حدة وشدة وانه عرض موصلي يعوق التوافق السوي والسلوك الاعتيادي للفرد ومصدر ليكمن في داخل الفرد وليس خارجة فهو لا شعوري اي ان الفرد لا يعي اسبابه ومن ثم لا يجد سوغا موضوعا لما يؤدي اليه من

افعـال (راغـب – 2003 – ص26) .

النظريات التي تناولتا القلق

اولا : - نظرية التحليل النفسي :

يذهـب فرويـد مؤسـس مدرسـة التحليـل النفـسي الى ان القلـق يكمـن منـي التوقـع : توقـع ((حالـة خطـر)) . ويعتـبر ان صدمـة الميـلاد هـي الخطـوة الاولى النمـوذج لكـن مواقـف الخطـر التاليـة واشـاراته بـل ان « اوتورائـك « يعتـبر كل قلـق صدمـة ميـلاد . تتكـون حالـة الخطـر مـن تقديـر الشـخص لقوتـه بنسـبة لمقـدار الخطـر ومـن اعترافـه بمعجـزة امامـه . عجـزا بدنيـا اذا كان الخطـر موضوعيـا وعجـزا نفسـيا اذا كان الخطـر غريزيـا . وهـو بهـذا يكـون موجهـا بالخـبرات الواقعيـة التـي مربهـا. (وسـواء كان الشـخص مخطئـا في تقديـره ام غـير مخطـئ) فليـس لذلـك اهميـة في النتيجـة . ويطلـق فرويـد عـلى الخـبرة الواقعيـة بحالـة العجـز التـي مـن هـذا النـوع ((حالـة صدمـة))

ويظهـر الفـرد تقديمـا هامـا في حفـظ ذاتـه اذا اسـتطاع ان يتنبـأ بحالـة الصدمـة هـذه التـي تـؤدي الى العجـز وان يتوقعهـا بـدلا مـن مجـرد انتظـار وقوعهـا . ويسـمي فرويـد الحالـة التـي تتضمـن سـببا لمثـل هـذا التوقـع حالـة ((خطـر)) ثـم يقـرر : ((ان اشـارة القلـق تحـدث في مثـل هـذه الحالـة ، وتعلـن الاشـارة مـا يـلي : ((اننـي اتوقـع حـدوث حالـة اشـعر فيهـا بالعجـز)) او ان ((الحالـة الحـاضرة تذكـري بحالـة صدمـة سـابقة . فـاذا اني اتوقـع وقـوع صدمـة . واني اتـصرف كـما لـو اني كـما لـو ان الصدمـة وقعـت فعـلا بينـما لازال يوجـد وقـت لحـل هـذه الصدمـة فالقلـق اذن هـو مـن جهـة اخـرى تكـرار الصدمـة في صـورة محققـة . وعـلى ذلـك ترجـع علاقـة القلـق بالتوقـع الى الخطـر التـي هـي حالـة عجـز يدركهـا الفـرد ويتذكرهـا ويتوقعهـا

(فرويد – 1957 – ص185 – 1888) .

ثانيا : - النظرية السلوكية

تنطلـق الدراسـات السـلوكية مـن مفاهيـم التعلـم وقوانينـه لتفسـير الحيـاة النفسـية واعتبـار جوهـر النشـاط النفـسي انمـاط سـلوكية متعلمـة . تقـوم الدراسـات السـلوكية التقليديـة عـن اقـتران مثـير محايـد بمثـير مـؤلم بمـا يـؤدي الى حـدوث تغـيرات جسـيمة وذاتيـة (لإراديـة) لـدى الفـرد والى تعلـم سريـع لأي اسـتجابة لتسـاعد عـلى التخلـص مـن الالم والتـي تجنـب المثـير المحايـد (والـذي اصبـح الان مثـيرا شـوطيا) في الظـروف المقبلـة . ولا يختلـف السـلوكيين الكلاسـيكية . ويفـسر (مـاورد) (١٩٥١) القلـق في نظريتـه عـن المثـير . الاسـتجابة في القلـق)) عـلى انـه نمـط سـلوكي متعلـم ويقـول :

((القلـق يتعلـم خـلال العقـاب فالقلـق اسـتجابة متعلمـة . تحـدث وفقـا لإشـارات والمثـيرات الشرطيـة) تكـون منـذرة بوقـوع مرافـق الاذى والالم والمثـيرات الشرطيـة . ولذلـك يعتـبر القلـق في طبيعـة حالـة توقيعـه اساسـا . فالفـرد اذا شـعر بحاجـة يصحبهـا توقـع وقـوع اي شـكل مـن اشـكال عـدم الارتيـاح واذا كان هـذا الفـرد الواقـع تحـت تأثـير هـذه الحاجـة يملـك وسـائل محـو هـذا الشـكل مـن عـدم الارتيـاح واذا اكتسـب الفـرد خـلال ذلـك سـلوكا جديـدا يمكننـا ان نطلـق عـلى هـذا الاتجـاه مـرادف لتهديـد بالعقـاب وتوقعـه

(ا . مادور – 1951 – ص494 – 496) .

ثالثا : - النظرية الانسانية :

يؤكد التيار الانساني في علم النفس على طبيعة الانسان بوصفه كائنا يثبوت تميزا وفريدا له خصائص الايجابية لذا علق أصحابه هذا التيار على دراسة مشكلات وموضوعات ذات معنى في وجود الانسان ورسالته كالإدارة وحرية الاختيار والمبادئ والمسؤوليات والتلقائية والانفتاح على الخبرة والقيم وتحقيق الذات والوجود الشخصي بوصفها قوة دافعة هدفها في حياة الانسان (حمصي – 2003 – ص330) .

رابعا : - نظرية القلق الحالة – السمة :

لقد ميزت الدراسات العالم التحليلي كاتل وسبليبرجر بين عامين اساسيين للقلق عليها حالة القلق وسمة القلق . (فاروق – 2000 – ص25) .

فيرى كاتل (١٩٦٦) ان الفرد القلق له حالتان اما ان يكون قلقا فاللحظة الراهنة كاستجابة لتهديد معين او ضرف ما يتضمن القلق كحالة غير ثابتة او ينظر اليه بأنه فرد ذو شخصية قلقة (siper and tobias , 1977 – P . 138) .

مناقشة النظريات

تبرى اهمية هذه الدراسات في كونها تتناول قلق المستقبل اذ يؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد الشخصية والنفسية السلوكية وتكمن الاهمية في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المجتمع وتطوره وما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية تكمن في قلق المستقبل ولتفكير فيه وتوجيه انظار اصحاب القرارات في اعداد برامج ارشادية وتوعية لتقليل من القلق والعمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون دافعا لهم لبذل مزيد من العمل والتخطيط للحياة المستقبلية لهم والحالة القصوى يمكن ان تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المستقبل بأستخدام هذه الدراسة والكشف عن دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات وبين النتائج وجود فروق دالة احصائية في مستوى القلق من المستقبل المهني بين طلبة الكليات الادبية والانسانية لصالح الكليات وبينت النتائج وجود ارتباط دال احصائيا بين قلق الحالة التي تشير الى خبرة وقتية متغيرة مرحلية متعلقة بشعور الفرد بأنه مضطرب والقلق سمه تشير الى ميل او تهيؤ او سمه ثابته نبيا في الشخصية وان حالة القلق تعني رد فعل لما تعيشه مواقف في ومن محدد في حين ان سمه القلق تعني ماهو كامن ومتا حل في النفوس

الدراسات السابقة

يضم عرضا لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث عرض لهذه الدراسات .

- دراسة جاسم 1996

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة قام الباحث لبناء ثلاث مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة وتتألف

عينه البحث من (١٢٥) من الذكور ومن خرجين الكليات في المدينة بغداد تم معالجة البيانات الاوصائبة بأستخدام معامل ارتباط يبرسون والاختبار الثاني ومربع كاي ومعاملة سبيرمان - براون وتوصلت الدراسة الى ان افراد العينه يعانون من مستوى عال من القلق المستقبل اذا ان متوسط العينة يفوق الموسط النظري ومركز السيطرة لديهم خارجي كما اشارت النتائج الى ان هناك رضا عن اهداف الحياة .

(جاسم - 1996 - هـ - و)

- دراسة محمود واخرون 1997 :

هدفت الدراسة للتعرف على نظرة طلبة كليات التربية الى مستقبلهم المهني كما هدفت الاجابة على السؤال (هل يمكن اجراء تغطي للمستقبل المهني والاسهام في حل الشاكل كل هذا المستقبل المهني) عينه الدراسة تتألف من (٩٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاولى في جامعة دمشق وحلب وحمص واللاذقية تم معالجة البيانات احصائيا بأستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المدياري وتوصلت الى الدراسة الى وجود قلق من المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السورية كما ان طلبة كليات التربية يرون ان المشاكل الخاصة بمستقبلهم المهني لا يمكن لها . (محمود واخرون - 1997 : 112 - 128)

3 - دراسة صبحي

ان الشباب يعاني من مشكلة عدم الشعور بالأمن النفسي والخوف من المستقبل وذلك على استطلاعه للرأي اجراه على شريحة من الشباب تتضمن طلاب ومواطنين وعمال وفلاحين تتراوح اعمارهم من ١٥ - 30 عام وكان نصيب الطلاب والموظفين فيها كثيرا اذا ان هذه الفئات من الشباب قد أبد قلقهم من مواجهة مشكلات مادية واعباء اقتصادية وان الشعور بالأمان وضمان الاستمرار السليم في خطر المستقبل من الامور التي يخاف منها الطلاب .

(صبحي - 2002 - ص61)

الدراسات الاجنبية

1 - دراسة Bolanwski

ورد في الدراسة صلاح صادح كرميان (٢٠٠٧) اد دراسة (٢٠٠٥) هدفت الى معرفة الشعور بالقلق بشأن المستقبل لدى كل من الطلبة والشباب والموظفين بين الفتيات التي ممكن ان تواجهه في المستقبل لعملهم وقد بلغت العينه ١٥٥٥ طبيب من الاطباء الامتياز والبولنديين وطبق عليهم استبانه القياس معدل القلق من اعداد الباحث وتوصلت الدراسة الى ان قلق المستقبل المهني لدى الطلاب الامتياز البولنديين اعلى من طلاب اطباء الامتياز الفرنسيين وتوصلت الدراسة الى ان ارتفاع مؤسسة القلق يؤثر سلبيا على المستقبل المهني لدى طبيب الامتياز

موازنة الدراسات السابقة : -

هدفت الدراسات السابقة الى ما يلي : -

هدفت دراسة (جاسم ، ١٩٩٦) الى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة وكذلك هدفت الدراسة (محمود واخرون ، ١٩٩٧)

الى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية الى مستقبلهم المهني كما هدفت للإجابة على السؤال (هل يمكن اجراء تقصي للمستقبل المهني والاسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني ، كذلك هدفت دراسة (صبحي – 2002) التعرف على مشكلة عدم الشعور بالأمن النفسي والخوف من المستقبل وكذلك هدفت دراسة (Bolanwski ، 2005) الى معرفة الشعور بالقلق بشأن المستقبل لدى كل من الطلبة والشباب والموظفين بسبب العقبات التي ممكن ان تواجههم في المستقبل لعملهم ، اما البحث الحالي فقد هدف الى قياس القلق من المستقبل لدى الطالبات رياض الاطفال .

وقد اختلف عينه الدراسات السابقة مع عينه البحث الحالي : -

فقد بلغت العينه في دراسة (جاسم ، ١٩٩٦) (١٢٥) طالب من خرجين الكليات وكذلك بلغت العينة في دراسة (محمود واخرون ، ١٩٩٧) (٩٠٠) طالب وطالبة وكذلك بلغت العينة في دراسة)) (Bolanwski ، 2005 (1555)

طبيب ، اما البحث الحالي فقد بلغت العينة في (٦٠) طالبة .

واعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي اما البحث الحالي فقد اعتمد على المنهج الوصفي .

توصيات الدراسات السابقة الى النتائج التالية : -

توصلت دراسة (جاسم ، ١٩٩٦) الى ان افراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل اذا ان متوسط العينة يفوق المتوسط النظري ومركز السيطرة لدهيم خارجي كما اشارت الى ان هناك رضا عن اهداف الحياة . وكذلك توصلت الدراسة (محمود واخرون ، ١٩٩٧) الى وجود قلق المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية ويرون ان المشاكل بمستقبلهم المهني لا يمكن لها . وتوصلت دراسة (صبحي ، ٢٠٠٢) الى ان نصيب الطلاب والموظفين فيها كبيرا اذا ان هذه الفئات من الشباب قد ابدو قلقهم من مواجهة مشكلات مادية واعباء اقتصادية وان الشعور بالامان النفسي وضمان الاستمرار السليم في خطر المستقبل من الامور التي يخاف منها الطلاب .

وكذلك توصلت دراسة (Bolanwski ، 2005) الى ان قلق المستقبل المهني لدى طلاب الامتياز البولنديين اعلى من طلاب اطباء الامتياز الفرنسين وكذلك الى ارتفاع مؤشر القلق يؤثر سلبيا على المستقبل المهني لدى طبيب الامتياز ، اما البحث الحالي فقد توصل الى وجود قلق من المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

اختلفت الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة : -

استخدمت دراسة (جاسم ، ١٩٩٦) معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كاي ومعادلة سبيرمان براون . وكذلك دراسة (محمود واخرون ، ١٩٩٧) استخدمت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، اما البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة : -

1 – الاختبار التائي لعينة واحدة .

2 – الوسط الحسابي .

3 – الانحراف المعياري .

4 – معامل ارتباط بيرسون .
5 – معامل سبيرمان براون .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع اهداف البحث الحالي

1 – مجتمع البحث : -

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للمرحلة الثانية والثالثة والذي يتكون من (١٤٢) طالبة كما موضح في الجدول رقم (١) للدراسة الصباحية فقط

جدول رقم (١) مجتمع البحث

المرحلة	العدد	المجموع
الثانية	76	142 طالبة
الثالثة	66	

ثانيا : - تتكون عينة البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال وبواقع (٣٠) طالبة من المرحلة الثانية و (٣٠) طالبة من المرحلة الثالثة والجدول رقم (٢) يوضح توزيع افراد العينة حسب المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة .

جدول رقم (٢) عينة البحث

المرحلة	العدد	المجموع
الثانية	30	60 طالبة
الثالثة	30	

ثالثا : - أداة البحث

قامت الباحثة بتبني مقياس القلق من المستقبل وهو مقياس (عبد الرحمن ، ٢٠١٤) والذ عرفه ماسلو وهو انعدام الامن وعدم اشباع حاجته التي تعيق ادراكه للعالم من حولة ونمو الشعور بالخوف والتوتر وعدم التوافق « moslow ,1954 » وقد تكون المقياس من (٢٤) فقرة وقد تم تحديد المجالات التي تضمنها المقياس في ضوء مراجعة الادبيات ذات الصلة بالموضوع وبذلك تم تحديد (٤) مجالات غطت القلق من المستقبل

1 – المجال الامني : -

- هو قلق الفرد عندما يعيش في بيئة عدائية نسبيا .

2 – المجال الاجتماعي : -

- هو شعور الفرد بالوحدة والاغتراب اذا لم تحقق تلك الحاجات

3 – المجال الاقتصادي : -

- هو ضعف الامكانيات المادية وزيادة الاسعار

4 – المجال الصحي : -

- هو قلق الفرد من الاصابة بالأمراض المعدية او العاهات البدنية .

طريقة التجزئة النصفية (spilthelf meth-od)

ويشير الكنائي الى هذه الطريقة هي من اكثر طرائق الحساب للثبات الاختبار ويرجع ذلك الى انها تتلافئ ما يوجد من اختلاف الظروف في الاختبار (الكناني ، ١٩٩٥ ، ص١٥٨). كما يرى (Eble) ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في الثبات الخصائية (Eble , 1972 ,42) .

لـذا قـام الباحـث بتحليـل (١٥) اسـتمارة او قـام الباحـث بتجزئـة الفقـرات التابعـة للمقيـاس الى نصفين الجـزء الاول يمثـل الفقرات الفرديـة والجـزء الثـاني يمثـل الفقـرات الداخليـة وبأسـتعمال معادلـة بيسرسـون اذا بلـغ معامـل الثبـات (0,77) وهـو معامـل ثبـات جيـد ويتـم تصحيحـه معامـل الثبـات بأسـتخدام معادلـة سـبيرمان بـراون وبلـغ معامـل الثبـات 0,87 وهـو معامـل ثبـات جيـد .

- الصدق الظاهري :

اعتمـدت الباحثـة عـلى الصـدق الظاهـري والـذي تـم مـن خـلال عـرض الاسـتبانة عـلى مجموعـة مـن الخـبراء والمتخصصـين وقـد قامـت الباحثـة بتوزيـع مقيـاس (القلـق مـن المسـتقبل لـدى طالبـات ريـاض الاطفـال) عـلى (٦) خـبراء وجـاءت نسـبة الاتفـاق ١٠٠ ٪

- الوسائل الاحصائية

1 – الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة

2 – الوسط الحسابي

3 – الانحراف المعياري

4 – معامل ارتباط بيرسون

5 – معامل سبيرمان براون

الفصل الرابع

تفسير النتائج

بمـا ان القيمـة التائيـة المحسـوبة اكـبر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة فهـذا يشـير الى وجـود قلـق مـن المسـتقبل لـدى طالبـات قسـم ريـاض الاطفـال لكونهـن يعشـن في ظـروف حاليـة صعبـة مـن هـذه الظـروف كـثرة البطالـة مـما يجعلهـم يفكـرون في انهـم يتخرجـون مـن كليـات مختلفـة وحالهـم حـال مـن سـبقهم لان البطالـة مشـكلة حاليـة لا يمكـن التغـاضي عنهـا او عـدم التفكـير بهـا مـن الكثـير مـن الطالبـات وغـير الطالبـات فظـلا عـن الظـروف الامنيـة التـي يعـاني منهـا بلدنـا العـراق مـما زاد مـن قلـق الطلبـة في التفكـير لمسـتقبلهم .

التعرف على القلق من المستقبل لدى طالبات قسم رياض الاطفال

نعـرض تحقيـق هـذا الهـدف طبـق اختبـار القلـق عـلى عينـه البحـث البالغـة (٦٠) طالبـة في قسـم ريـاض الاطفـال وقـد بلـغ الوسـط الحسـابي (6167. 81) وانحـراف المعيـاري بلـغ (11.86091) بينـما كان الوسـط الفرطـي (٧٢) وبعـد اسـتخدام الاختبـار التـائي لعينـه واحـدة تبـين ان العينـة التائيـة المحسـوبة (6.280) وهـي اكـبر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة (2,021) عنـد مسـتوى دلالـة (000) ودرجـة حريـة (59) مـما يشـير الى ان طالبـات قسـم ريـاض الاطفـال لديهـم قلـق مـن المسـتقبل والجدول الاتي يوضح : -

جدول رقم (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في اجابات الطلبة في مقياس مستوى القلق من المستقبل

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرطي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية	الدلالة
القلق	٦٠	٦١٦٧, ٨١	٧٢	١١,٨٦٠٩١	٢,٠٢١	٠٠٠

توصيات

1 – توعية الشباب نحو مستقبلهم من خلال التعرف على امكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على اسس سلمية .

2 – ضرورة توجيه المتخصصين الى معالجة مسألة القلق من المستقبل التي يعاني منها الطلبة في كلية التربية للبنات من خلال الارشاد والتوجيه التربوي واتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها ان تفيد في مستوى القلق من المستقبل لدى الطلبة .

3 – دور طبيعة التنشئة الاسرية المشجع على الاستقلال والتفوق من شأنه ان يقلق لدى الفرد شخصية قوية تمكنه من تحقيق الاهداف بينما اساليب التنشئة الاسرية السالبة كالحماية الزائدة او الرفض او التسلط او الاهمال من جانب الوالدين الى الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة والخبرات الابتكارية والتلقائية

4 – تقوية الثقة بالنفس لتشجيع الفرد للقدرة علة مواجهة الاعمال الصحية او حل المشكلات التي يعاني منها الفرد في القلق من مستقبله .

مقترحات

استنادا الى نتائج تقترح الباحثة الى اجراء المقترحات الاتية :

1 – تشجيع الباحثين والمتخصصين على اجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول برامج ارشادية للتخفيف من القلق

2 – ضرورة بناء مقاييس مقنعة ومستمدة من المجتمع لقياس كل من القلق والاكتئاب

3 – ابعاد العوامل المؤدية للقلق نظرا للأثار السلبية التي يخلقها على الحالة النفسية بشكل عام .

المصادر:

المصادر العربية

١ – العكاشي ، بشرى احمد ،(٢٠٠٠) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة المستنصرية.

٢ - المهدي ، اسماء عبد الحسين،(٢٠٠١) ،اثر برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية.

٣ – العيسوس ، عبد الرحمن ، الاضطرابات الطفولية وعلاجها ، القاهرة ، ط١ ، دار الراتب الجامعية ، ١٩٨٩ .

٤ - ابن المنصور ، لسان العرب المحيط (١ – ٣) (١٩٦٨) : ، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي ، اعداد وتضيف يوسف خياط ، لسان العرب ، بيروت لبنان .

٥ – الكيال ، دحام ، دراسات علم النفس ،(١٩٩٢)، وزارة الثقافة والاعلام ، ط١ دار الشؤون الثقافية ، بغداد.

٦ – العكيلي ، بشرى احمد جاسم ، (٢٠٠٠) ، قلق المستقبل وعلاقته ، ببعض المتغيرات ، المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٧ – السيد عثمان فاروق ، (٢٠٠٠)نظرية القلق الحالة ، السمة .

٨ – اكادمية علم النفس قاعات الاختبارات ، والمقاييس ، www.acofps.com

٩ – د . فضيلة عرفات محمد السبعاوي , قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي (اطروحة دكتوراه)

١٠ – عبد الخالق عبد المنعم ، : اسس علم النفس (١٩٨٩) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية مصر .

١١ – فرويد سيجموند ، نظرية التحليل النفسي ،(١٩٥٧) .
١٢ – كمال ، علي ، (١٩٨٣) ، النفس وانفعالاتها ، وامراضها ، الدار العربية.
١٣ – كوبلر ، علم النفس الانساني ، ترجمة طلعت منصور واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
١٤ – مرسي ، كمال ابراهيم ،(١٩٧٨)، القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة العربية.
١٥ – منصور واخرون (١٩٧٨)، اسس علم النفس العام ، دار الانجلو المصرية .
١٦ – محمود ميلاد واخرون(١٩٩٧): صورة المستقبل المهني لدى طلبة كلية التربية ، دراسة ميدانية ، لدى طلبة سنة الاولى ، في الجامعات السورية ، (دمشق ، حلب ، حمص).
١٧ – م . م هبه مؤيد محمد ، قلق المستقبل عند الشباب ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٨ – فراج / محمد انور ابراهيم (٢٠٠٦) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)

المصادر الاجنبية

1 - Ghisell , EE (1981) , theory , of psychiology measurement me Graw – Hill
2 - Txler , Tests and measurements , new Jersey , Printicc Hall , Inc , 1979
3 - Ebele , R.L,(1972) Essenliel of tducation , measurement , new york , u . s . A . and sons , New york .
4 -Anastasia , Ame . (1988) " psychological testing , New York
. The Macmitlan Company
5-EbeL , Robert . A.I. (1972) " Essentials of Educational Measurement 2nd
. , New york , Englewood , Cliftsu J
6-Edward , A.I. (1957) Edwards personag preference Schedule
. , the psychological corporation
7-Ghisell , E.E. (1981) " Theory " of psychology measurement ,. me Graw – Hill
8-Glass , (1970) Gene V.& Stanly , Julian C. Statiscal Methods
in Education and psychology , Englewood Cliff : New Jersey ,
. printice – Halln , Inc
9-Helmsteder , g .C. (1966) Principles of psychologicaln
. Measurement , London : Methuen and Co . Ltd
10-Kelly , (1955) L . E . & Herzer K . predicting come of group
counseling with severe disable person psychological Abstract Vol .
. (73) No . 9
11-Maloney a , Assesing Endividuals psychological and Endividual –. Test and measurement . new York : little Brown & Co ,1980
12-Smith , (1966) Alienation as asocial phenomenan
. pregamanpress London
13-Tyler , Tests and measurements , New Jersey , printice – Hall
. , Inc , 1979

الملاحق

اسماء الخبراء والمحكمين

ملحق (١)

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1 – م . د احمد عطشان عبد الرضا	تربية رياضية	كلية التربية للبنات
2 – م . د سهام عبد الهادي	رياض اطفال	كلية التربية للبنات
3 – م . م حسن والي شيال	ارشاد نفسي وتربوي	كلية التربية للبنات
4 – م . م زمن كريم طاهر	تربية رياضية	كلية التربية للبنات
5 – م . م محمد حسن طعيمه	تربية رياضية	كلية التربية للبنات
6 – م . م هبه عبد الرض	ارشاد نفسي	كلية التربية للبنات

ملحق (٢)

مقياس القلق من المستقبل بصورته / الاولية

الاستاذ الفاضل / ة المحترم / ة

تحية طيبة ..

تروم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان ((القلق من المستقبل لدى طالبات رياض الاطفال))

ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث تبني مقياس للقلق من المستقبل وتبنت الباحثة مقياس (عبد الرحمن ، ٢٠١٤) وعرفه ما سلو وهو شعور الفرد بانعدام الامن وعدم اشباع حاجاته التي تعيق ادراكه للعالم من حوله ونمو الشعور بالخوف والتوتر وعدم التوافق « Maslow , 1954 "

(P .220 وتشير نظرية الحاجات الى نمو الشخصية وتطورها يعتمد على الحاجات وتدرجها بالاشباع بحسب اهميتها وضرورتها بالنسب للفرد وان نوع البيئة التي يتعرض لها تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية ينمو الشخصية لان هدف اشباع الحاجات يكون في البيئة فالبيئة تكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح له بأشباع حاجاته الاساسية فأنها تعيق نموه فيدك العالم من حوله على انه عدائي خطير وهدد فيشعر بالقلق وانعدام الامن فتظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق ، اما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتبعد

عنه القلق والاعراض العصابية وتدفعه للنمو بأتجاه تحقيق الذات .

استاذي الفاضل ارجوا تفضلك بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها واقتراح التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك بالنظر لها تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يرجى الاطلاع على فقرات المقياس للحكم على صلاحيتها في مقياس ما وضعت لقياسه بحسب مجال كل منها وابداء أي تعديل ترونه مناسب لها علما ان بدائل الاجابة على الفقرات هي :

تنطبق على دائما	تنطبق على دائما	تنطبق على احيانا	تنطبق على نادرا	لا تنطبق على

مع الشكر والامتنان لتعاونكم

المشرف

منتظر سلمان كطفان

الباحثة

هدى سعد وحيد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	اخاف من فقدان امن في بلدي			
2	اخشى ان افقد احد افراد اسرتي			
3	اتوقع زيادة في الاسعار			
4	اخشى ان اصاب بمرض معدي			
5	اخشى من الفتنة الطائفية			
6	اخشى ان تصبح العلاقات الاجتماعية غير صادقة			
7	اخشى ان لا اجد مستقبل عمل يتناسب مع مؤهلات العلمي			
8	اخشى ان اصاب بأعاقة بدنية			
9	اخشى ان نزج بالحروب الداخلية			
10	اخاف ان تبدل قيم مجتمعنا اخرى لا تليق بنا			
11	اخشى ان تظهر حاجات جديدة يصعب الحصول عليها لاسباب مالية			
12	اخاف من يداعي بأحدى دار المسنين			
13	اخشى من الاغتيالات			
14	يقلقني تأخر سن الزواج			

15	ارى ان دراستي نوع من العبث وغير جدية للمستقبل			
16	اخاف افقد رشاقتي وجمالي			
17	اخاف من فكرة تقسيم الوطن			
18	اتوقع ان اواجه خلافات اسرية مستقبلا			
19	اشعر بصعوبة الحصول على السكن			
20	اخاف عدم الانجاب في المستقبل			
21	ارى ان لايمكن ان يضمن الفرد مستقبلة			
22	اشعر ان الهجرة الحل الامثل ايجاد فرصة عمل مناسب			
23	اخشى من تشخيص المرض بصورة خاطئة			
24	تقلقني زيادة تلوث البيئي			

الملحق (٣)

مقياس القلق من المستقبل لدى طالبات رياض الاطفال بصورته النهائية

جامعة ذي قار

كلية التربية للبنات

للدراسات الاولية / البكالوريوس

اختي الطالبة تحية طيبة

يرجه تفضلك بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية بدقة وضع علامة ( ) تحت البديل الذي يمثل رأيك علما ان البدائل هي :

(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي)

وان جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل الا الاغراض البحث العلمي ، والرجاء ملئ المعلومات التالية

واخيرا تقدم الباحثة شكرها الجزيل لتعاونكم

الباحثة

هدى سعد وحيد